

[372] أعنى عليا وابن عم المؤتمن * كفى بهذا حزنا من الحزن فضحك على ثم قال: أما
 وإلّ لقد حاد عدى إلّ عنى، وإنه بمكانى لعالم، كما قال العربي: " غير الوهى ترقعين وأنت
 مبصرة (1) "، ويحكم، أرونى مكانه إلّ أبوكم، وخلا كم ذم. وقال النجاشي يمدح عليا: إنى
 إخال عليا غير مرتدع * حتى يؤدى كتاب إلّ والذمم (2) حتى ترى النقع معصوبا بلمته * نقع
 القبائل، في عرينه شمم (3) غضبان يحرق نابيه بحرته * كما يغط الفنيق المصعب القطم (4)
 حتى يزيل ابن حرب عن إمارته * كما تنكب تيس الحبله الحلم (5) أو أن تروه كمثّل الصقر
 مرتبنا * يخفقن من حوله العقبان والرخم وقال النجاشي أيضا يمدح عليا ويهجو معاوية وقد
 بلغه أنه يتهدده (6): يأيها الرجل المبدى عداوته * رو لنفسك أي الأمر تأتمر
 (1) في الأصل: " عين الوهى " صوابه في ح (2):
 (282). والوهى، بالفتح: الشق في الشئ. (2) في الأصل: " غير منتهى " وهى من ضرورة الشعر،
 لكن كتب بجوارها " ن: مرتدع " أي إنها كذلك في نسخة أخرى، وهذه الأخيرة رواية ح. (3) في
 الأصل: " حتى ترى النقع " وفي ح: " أما ترى النقع ". (4) حرق نابيه يحرقهما، بالضم
 والكسر: سحقهما حتى سمع لهما صريف. المصعب: الفحل. والقطم: المشتى للضراب. وفي الأصل:
 " المصعب القطم " والوجه ما أثبت من ح. (5) الحبله، بالضم: ثمر عامة العضاء. وهم
 ينسبون التيس أيضا فيقولون: " تيس الربل " وهو ضروب من الشجر إذا برد الزمان عليها
 وأدبر الصيف تفتطرت بورق أخضر. انظر الحيوان (4: 134 / 6: 123). وفي الأصل: " الجلة "
 وفي ح: " الخلّة " ولا وجه لهما. (6) ح: " قال نصر: " وحدثنا عمر بن سعد عن الشعبي قال:
 بلغ النجاشي أن معاوية تهدده فقال " (*)